سيرة ذاتية

في لحظة تجلي قرر أن يشركهم في صياغة أحداث روايته الجديدة، وافقوه بلا جدال، استهل حديثه متسائلاً: عن ماذا سنكتب؟
بادرت إحدي تلميذاته: عن عاشقةٍ ضحت بكل غالٍ ونفيس من أجل حبيبها، ثم غدر بها وتركها إلى أخرى، قاطعها أحد تلاميذه: لالا..هذه الفكرة اُستهلكت وكتبها كل قاصٍ ودان، لنكتب عن شابٍ أنفق عليه أبوه كل ما يملك، وعندما تخرّج لم يجد وظيفة، فاستدان ليشتري" توك توك ".
انبرى أحدهم صائحًا:
وهذه أيضًا فكرة مستهلكة، لنكتب عن ثورتنا التي بدأناها ثم ضاعت من بين أيدينا، وتلاشت.
كان منصتًا يدون في ورقةٍ أمامه، كل ما طرحوه من أفكار، وعندما انتهوا، عرض عليهم ما خطّته يده، دهشوا ! فقد كان عنوانها " هذه حياتي "

* * *